معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

إعداد

د/ وفاء بنت عائض معيوض الجميعي

جامعة الطائف- كلية التربية

معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

إعداد

د/ وفاء بنت عائض معيوض الجميعي[1]

جامعة الطائف- كلية التربية

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها استبانة مكونة من (٥٦) عبارة، طبقت على (٣٩) مرشدًا أكاديميًا من المرشدين الأكاديميين في جامعة الطائف ، وأسفرت عن النتائج الرئيسة التالية: درجة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين كانت بنسبة قليلة حيث بلغت النسبة الكلية للمعوقات (٤٩,٣٧%) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠) وانحراف معياري قدره (.٨٦٢)، وأن مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف جاءت بنسبة متوسطة حيث بلغت (٦٢,٦٧%)، بمتوسط حسابي قدره(٣,١٣) وانحراف معياري قدره (.٩٣٤ ٠) وقد أوصت الباحثة بضرورة قياس فاعلية الإرشاد الأكاديمي بشكل دوري، واستطلاع آراء المرشدين الأكاديميين وآراء المسترشدين من الطلاب حول الخدمات المقدمة لهم للتعرف على معوقات الإرشاد الأكاديمي ، والعمل على مواجهتها، وعلاجها.

الكلمات المفتاحية: (معوقات- ممارسة الإرشاد الأكاديمي- جامعة الطائف- المرشدين الأكاديميين).

مقدمـــــة:

تعد خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة في تحقيق أهـداف التعلـيم الجـامعي الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نموًا متكاملاً أكاديميًا وأخلاقيًا ونفسيًا واجتماعيًا وسلوكيًا، وإعداد الطلاب إعدادًا يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، ومواكبًا للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية، إذ يعد الإرشاد الأكاديمي نشاطًا أساسيًا وضروريًا في مؤسسات التعليم الجامعي، لاكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم، وتحديد أهدافهم ومسـاعدتهم على رسم الخطط المحققة لها بما يتلاءم مع استعداداتهم وما يساعد على تزويدهم بالمهـارات الأساسية التي يحتاجها عملهم بعد التخرج، وتسهم في التنمية الشاملة لمجتمعهم.

ويعد الإرشاد الأكاديمي حجر الزاوية في العملية التعليمة ومساندة الطـلاب خـلال الدراسة الجامعية لماله من أثر كبير في مسيرة الطلاب الجامعية فهم في حاجة إلى التوعيـة وتقديم الخدمات والمساعدات الأكاديمية، ولقد أصبح تقييم المؤسسات التعليمية يعتمد بشـكل كبير على مستوى الخدمات الإرشادية التي تقدمها لطلابها (العكلي، ١٤٣٧، ص٣٢)

ولقد حظي الإرشاد باهتمام كبير في دول العالم المتقدمة نتيجة لما تعانيه هذه الـدول من مشكلات على مستوى المدارس والجامعات أثرت بشكل ملحوظ على المجتمع ككل؛ مما أدى إلى التفكير في دعم الجانب الإرشادي في هذه المدارس والجامعات.

و أصبحت برامج التوجيه والإرشـاد مـن الخـدمات الأساسـية فـي البيئـة الجامعيـة (Bishop,2006) ويندر أن تجد طالبًا لا يبدي حاجة لخدمات الإرشـاد الأكـاديمي خـلال مراحل دراسته الجامعية (Mitchell et al,.2007)

ولقد أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس المهتمون بهذا المجال بتقديم المساعدات للطلاب لتخطيط البرامج التـي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية .وبالتالي نجد أن الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية يمثل ركيزة أساسية للتعليم الجامعي؛ لأن الطلاب والطالبات يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم إلى التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة مع إبراز ملامح التوقعات المنتظـرة مـنهم المرتبطة بميولهم وقدراتهم التي تحتاج إلى توجيه مساراتها في الاتجاه الصحيح ؛ وذلك لتحقيق الفائدة للفرد والجامعة والمجتمع.(المحارب، ١٤٣٠، ص١٣)

ومما يوجب برامج الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي أن غالبية الطلبـة يعانون كثيرًا عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعـدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة المستقبل، كما ويوجد الكثيـر مـن

الراشدين غير الراضين عن المهن التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيدًا لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبونها(Zhang,2007))

لذا تعمل مؤسسات التعليم العالي على توفير برامج الإرشاد الأكاديمي من خلال توظيف مستشارين أكاديميين في الكليات والأقسام الأكاديمية بهدف تقديم المساعدة للطلبة لتعزيز نجاحهم، والاحتفاظ بهم حتى تخرجهم وهم مؤهلين بكمّ كبير من المعارف والمهارات المتنوعة.(Alasmi, & Thumiki,2014)

و يعدّ الإرشاد الأكاديمي حلقة الوصل الرئيسة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على التكيّف مع البيئة الجامعية، وتقديم العون لهم لاكتشاف قدراتهم، وتطوير المعرفة الأكاديمية وصولا إلى تحقيق تحصيل دراسي متميز، وتخريج كفاءات مؤهلة علميًا ومهاريًا(الحربي، ١٤٣٧ه، ص٢٠)

وتعتبر عملية التوجيه و الإرشاد الأكاديمي من أهم روافد العملية التعليمية إذ أنها تقوم على تدريب الطالب على حرية اختيار المواد ومن ثم تهيئته على استقبال وتقبل المواد الجديدة التي سوف يتعلمها مع بداية كل فصل دراسي ضمن خطة واضحة بما يتناسب مع تخصصه وبما يتناسب مع أهداف العملية التعليمية، كما تتضمن العملية الإرشادية تعريف الطالب باللوائح والأنظمة الأكاديمية ومساعدته على التغلب على مختلف المعوقات الأكاديمية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية والمادية.(الدوسري، ٢٠١٤، ص٣)

ويشير هيز وزملاؤه إلى أن المراكز الإرشادية الجامعية قد ركزت جهودها على معدلات الزيادة الملحوظة في عملية الاستفادة من الإرشاد نسبة لفوائده الجمة على توافق الطلبة ونجاحهم الأكاديمي. (Hayes et al,. 2008)

فالإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانات والبدائل المتاحة ويتحقق هذا الهدف عن طريق تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضًا توعية الطلاب بلوائح وقوانين الجامعة، كل ذلك من خلال خدمات إرشادية متنوعة؛ مثل: الإرشاد الأكاديمي الفردي والبرامج الإرشادية والاستشارات المختلفة. ويؤدي الإرشاد الأكاديمي دورًا مهمًا في اتخاذ الطلبة للقرارات الصحيحة والفعالة واستمرارها كما يؤدي دورًا مهمًا في زيادة فرصهم في النجاح والتفوق في دراستهم الجامعية.

كما أن الإرشاد الأكاديمي يستجيب لحاجات الطلاب لمواصلة الدراسة الجامعية، كما يعمل باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطلبة في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها المؤسسة الجامعية في ظل ازدياد وسائل الاستثمار والتوسع الملحوظ في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي (الحميد، ٢٠١٤، ص٢)

وللإرشاد الأكاديمي دورٌ مؤثّرٌ مع الطلاب أصحاب المشكلات الخاصة يستهدف مشاركة الطالب نفسه في التعرف على أبعاد مشكلته وكيفية مواجهتها واكتساب مهارة مواجهة الضغوط الحياتية في الجامعة وخارجها، ويتحقق ذلك من خلال كفاءات علمية مهنية متخصصة على مستوى الكليات ومركز الإرشاد الأكاديمي بعمادة القبول والتسجيل. (الزهراني، ١٤٣٧، ص١)

ونتيجة لوجود بعض المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي لدى بعض الطلاب الجامعيين، والتي قد ترجع إلى عدم وضوح رؤية الإرشاد وأهدافه وإجراءاته بالنسبة لهم، وحتى بالنسبة للمرشدين الأكاديميين أنفسهم، الأمر الذي قد يؤثر على اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وأهميته بالنسبة لهم؛ فقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية في ظل مواجهة بعض المشكلات، وقد تصل هذه الاتجاهات إلى التفكير في ترك الجامعة والانحراف عن مسار التعليم، وعدم تحقيق الأهداف المستقبلية.(خوج، وعاشور، ١٤٣٧، ص ٦٨)

وهناك ثمة توافق في الرأي في أن الإرشاد الأكاديمي لم ينل حقه من العناية ضمن منظومة الأنشطة الجامعية على الرغم من أهميته البالغة في استبقاء الطلاب وإنجاحهم( ) Young-Jones, et al., 2013

فالإرشاد الأكاديمي يواجه في كثير من الجامعات العربية من بعض التحديات والمشكلات، وتتراوح هذه التحديات والمشكلات بين عدم وجود أنظمة رسمية للإرشاد الأكاديمي، وعدم فعالية مركز الإرشاد الأكاديمي في بعض المؤسسات التعليمية لأسباب قد ترجع إلى الطلاب أنفسهم، أو أسباب قد ترجع إلى المرشدين الأكاديميين، لذا كان من الأهمية التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي، والعمل على الحد منها.

وتولي جامعة الطائف أهمية كبيرة للإرشاد الأكاديمي، وبالرغم من ذلك هناك كثير من المعوقات التي تعوق الإرشاد الأكاديمي بجامعة الطائف، وللتعرف على هذه المعوقات وعلاجها كانت هذه الدراسة: معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين.

أولا: أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود معوقات أثناء ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، وللتعرف على هذه المعوقات وعلاجها تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين؟

وتفرعت من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١-ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

٢-ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

٣-ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

٤-ما مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: -

١- التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

٢- التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

٣- التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

٤- التعرف على مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين

رابعًا: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي: -

١-تزويد كليات جامعة الطائف بمعوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ستكشف عنها الدراسة التي ترجع إلى الطالب، أو إلى المرشد الأكاديمي، أو إلى النظام الإداري.

٢- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم مقترحات يمكن الاستفادة منها في مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف.

مصطلحات الدراسة:-

الإرشاد الأكاديمي: يعرفه الظاهر بأنه: " العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعيات؛ لتعريف الطلاب بالأنظمة الدراسية والطلابية، ومساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وكذلك معاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من عقبات(الظاهر، ١٤٣٠، ص٣)

ويُعرفه السواط بأنه مجموعة من المساعدات والتوجيهات التي تقدم لطلاب جامعة الطائف بقصد تعريفهم بنظام الدراسة في الجامعة والتخصصات والأقسام الدراسية المتاحة لهم ومساعدتهم على اختيار التخصص الذي يتوافق مع حاجاتهم وميولهم وتذليل الصعوبات والعوائق التي قد تقف أمامهم لتمكينهم من المُضي في دراستهم على أفضل نحو ممكن وتحقيق أقصى مقدار من النجاح والتميز الدراسي.(السواط، ١٤٣٧، ص٥٦)

وتعرفه الباحثة **الإرشاد الأكاديمي** تعريفًا إجرائيًا بأنه: عملية مهنية وتربوية يقوم بها المرشدون الأكاديميون في كليات جامعة الطائف لتقديم المساعدات والتوجيهات للطلبة الدارسين في جامعة الطائف للاندماج في البيئة الأكاديمية وتحقيق أعلى معدلات النجاح، وقد يواجه معوقات أثناء ممارسته يمكن التغلب عليها.

المرشد الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس الذي يتولى مهمة إرشاد الطلبة وتوعيتهم بالخطة الدراسية، وبالمقررات الملائمة سواء كان خلال فترة القبول والتسجيل أو من خلال الساعات المكتبية على مدار العام الدراسي (الحميد، ٢٠١٤، ص١١)

كما يعرف بأنه: عضو هيئة التدريس الذي يقوم بعملية الإرشاد الأكاديمي الجامعي من خلال تعليمات الإرشاد الأكاديمي ومتطلبات الخطة الدراسية والاحتفاظ بملفات إرشاد الطلبة، والتعرف إلى خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتوجيهه لمراجعة دليل الطالب والمشاركة في الأنشطة الطلابية، مع تعريف بالمستجدات الخاصة بكليات الجامعة وأنشطتها (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٧، ص٣٢٢)

وتعرفه الباحثة تعريفًا إجرائيًا بأنه: كل عضو هيئة تدريس يعمل بكليات جامعة الطائف ويتم تكليفه بإرشاد الطالب ومساعدته لحل مشاكله الأكاديمية وتحسين تحصيله.

معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي: تقصد بها الباحثة في هذه الدراسة العقبات التي تواجه المكلفين بمهام وأعمال الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة الطائف، والتي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة من الإرشاد الأكاديمي وخدماته المقدمة للطلاب بالصورة المثلى.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يعد الإرشاد الأكاديمي أحد الخدمات المهمة التي تؤثر إيجابًا في نمو الطالب معرفيًّا وأكاديميًّا ونفسيًّا، ومهنيًّا، ويحتاج الطالب الجامعي في ظل متغيرات البيئة الجامعية إلى توافر خدمات التوجيه والإرشاد والتي تساعده على التكيف، وتزوده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين تحصيله العلمي، وتمنحه القدرة على التقدُّم؛ إذ يُمثل الإرشادُ الأكاديميُّ ركنًا أساسًا ومحوريًّا في النظام التعليمي، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في صلب النظام التعليمي، وفلسفته التربوية، إضافة إلى كونه يستجيب لاحتياجات الطالب؛ ليتواصل مع التعليم الجامعي الذي يمثل نماءً وطنيًّا ضروريًّا لتحقيق متطلبات الذات الإنسانية في الإبداع والتميز.

والإرشاد الأكاديمي في أيسر معانيه عمليةٌ تفاعليةٌ إيجابيةٌ ؛ لتنمية قدرات الطلبة، وتحفيز طاقاتهم للإنتاج العلمي والمهاري، والتكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع والنظام، والمساهمة في تجاوز العثرات، وتوضيح السُّبُل القويمة للتعامل مع جميع ظروف الحياة، طريقَها التوجيه القويم ومد يد العون لِلْمُوَجَّهِ ؛ ليَغْدُوَ عُضوًا نافعًا ومنتجًا، وصاحب تأثير ناجح في بيئته ومجتمعه. يقوم عليها أساتذة أكفاء، وَعَوُا المهمة، وأدركوا أهميتها وقاموا بها حق القيام، يساندهم في ذلك نظام يحفظ الحقوق، ويمنح شيئًا من الصلاحيات لنجاح مهمتهم، ويكافئ المتميز، ويأخذ على يد المقصر. وهوبهذا المفهوم ضرورةٌ تعليميةٌ، وفي ظل ذلك تكون بيئة الإرشاد الأكاديمي أهمَّ شيء في حياة الطالب الجامعيِ والوقود الذي يتزود منه باستمرار للوصول إلى الحياة العملية وهو مؤهل لها (الزير، ١٤٣٧، ص٣٠١)

ويقصد بالإرشاد الأكاديمي الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفيًا ومهنيًا وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقًا للقيم المجتمعية (رجب ومحمد، ٢٠١٣، ١٧)، وهو عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب تهدف إلى مساعدتهم لتحقيق العملية التعليمية والمهنية، والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية.

كما يقصد بالإرشاد الأكاديمي المهام التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمي بإيصال الطالب إلى أفضل تكيف ممكن في الحرم الجامعي، ويستلزم الإرشاد الأكاديمي بهذا المعنى وجود علاقة تتسم بالتقبل والاحترام المتبادل بين المرشد والطالب، وتسمح للطالب بأن يعبر عن مشكلاته بحرية، كما تسمح للمرشد بأن يسهم في إحداث تعديلات مرغوب فيها في سلوك الطالب أو معلوماته أو اتجاهاته بهدف تحقيق مستوى مناسب من التكيف لديه (المعايطة، ٢٠١٤، ص٢)

و يعرّف محمد) ١٤٣٦هـ) الإرشاد الأكاديمي بأنَّه شكل من أشكال التعلم، وهو عملية تفاعل بين الأساتذة وبين الطلبة بهدف مساعدتهم تعليميًا ومهنيًا لتحسين حياتهم الجامعية.

ويهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطلاب وخاصة الجدد منهم على تحقيق أهدافهم بناءً على فهم متطلبات إكمال المسار الأكاديمي في برنامج دراسي أو تخصص معين، وفهم شروط النجاح والتخرج وفق خطط دراسية تعدها الكليات والعمادات والجامعات وفق شروط أكاديمية معتمدة من طرف هيئات اعتماد متخصصة (عشوي والضوي، ٢٠١٤م، ص٣).

و يؤدّي الإرشاد الأكاديمي بمفهومه الشامل دورًا إيجابيًّا فاعلًا في تشكيل وعي الشباب الجامعي من خلال تنبيهه إلى استراتيجيات متعددة؛ أولها استراتيجية: «الوقاية خير من العلاج»؛ ليكتسب الحماية والوقاية من انتشار الظواهر المرضية في محيط الشباب الجامعي على المستوى الفردي، أو الجماعي، ويعم النفع بذلك المجتمع العام؛ بالإضافة إلى أنه يسهم أيضًا في تشكيل الوعي بمخاطر المد الثقافي الغربي في تجلياته السلبية التي تستهدف الشباب العربي منذ زمن طويل محاولاً طمس هويته الإسلامية العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التواصل الحضاري مع الآخر في تجلياته العلمية التي لا مناص عن النهل منها باعتباره الآخذ بمبادرة التقدّم العلميّ في مجالات متعددة.(الزهراني، ١٤٣٧، ص١)

ولقد أدركت وزارة التعليم في المملكة أهمية الحاجة إلى توفير خدمات للتوجيه والإرشاد لطلبة الجامعات السعودية تقدم من خلال مركز إرشادي متخصص , فطرحت في عام (٢٠٠٨م) مشروعًا تنافسيًا كبيرًا بين الجامعات السعودية لتقديم مشروعات تتضمن منظومة للخدمات الإرشادية المطلوبة تقدم من خلال مراكز إرشادية جامعيه متخصصة , و بعض الجامعات استطاعات توفير إطار أو بنيه تحتية مقبولة لتقديم الخدمات الإرشادية ولكن يبقى موضوع نوعية هذه الخدمات الإرشادية وطبيعتها ومستوى كفاءتها وسبل استثمارها والاستفادة منها من قبل الطلاب أمرا جديرا بالبحث (الدليم، ٢٠١١، ص٤)

ويعتبر الإرشاد الأكاديمي ركيزة من ركائز التعليم الجامعي في المملكة , حيث إنه يهدف إلى توجيه الطلبة للحصول على أفضل النتائج والتكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم ,عن طريق تزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي. ونظرًا لأهمية الإرشاد الأكاديمي في كليات الجامعة فإنه يتعين تشكيل وحدة أو لجنة تكون متخصصة بالدعم و الإرشاد الأكاديمي.

كما يمثل الإرشاد الأكاديمي ركنًا أساسيًا ومحوريًا في التعليم الجامعي حيث يتمثل الإرشاد الأكاديمي في محوري العملية الإرشادية: المدرس الأكاديمي (المرشد) والطالب، ويعزز هذا الدور المرشد الأكاديمي المختص الذي يعمل من خلال جهاز الإرشاد الأكاديمي الجامعي طيلة السنة الأكاديمية وهنا تتكامل عملية الإرشاد الأكاديمي بوعي وتفهم جميع أطراف العملية الإرشادية بهدف توجيه الطالب إلى أنسب الطرق لاختيار أفضل السبل بهدف تحقيق النجاح والتكيف مع البيئة الجامعية للوصول إلى تحقيق النجاح المنشود والاستقرار والاتزان النفسي والاجتماعي كما يساعد الإرشاد الأكاديمي الطلاب على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات المتاحة والبدائل وفق رؤى استراتيجية وطنية. كما يعمل الإرشاد الأكاديمي باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف الوصول إلى طرق مثلي بتنفيذ وتيسير الإجراءات إضافة ألي حل العوائق التي قد تنشا بين الحين والآخر بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها الكثير من المؤسسات التعليمية في ظل ازدياد رسائل الاستثمار في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي.

وللإرشاد الأكاديمي فلسفته الخاصة التي تنطوي على أسس اجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية ومعرفية وتتطلع إلى تحقيق بعض الخصائص المرتبطة كالمرونة والقدرة على التكيف والاختيار ومواجهة الحاجات الفردية والتي تتمحور في ضمان نجاح النظام وتحقيق أفضل المخرجات العلمية للطالب من خلال مساعدة الطالب علي اختيار أفضل البدائل في كل فصل دراسي وفق الخطة الدراسية وبحسب وضعة الأكاديمي وتقدمه الدراسي بحيث يوفق الطالب بين احتياجاته الدراسية والبيئية وظروفه الشخصية(الكواري، ٢٠٠٤، ص٦)

ولقد أصبحت قيمة الإرشاد الأكاديمي وأهميته واقعًا ملموسًا في التعليم الجامعي، فهو يؤثر إيجابيًا على نجاح الطلبة واستمراريتهم ومثابرتهم على التحصيل الدراسي ويطور من

مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية، وتحقيق طموحاتهم التعليمية ورضاهم عن خبراتهم الجامعية (الدليم، ٢٠١٤، ص١)

ولا يقتصر دور الإرشاد على الجانب الأكاديمي و متابعة الطالب في تنفيذ خطته الدراسية فحسب، بل يتعداه إلى متابعته في الأمور النفسية و الاجتماعية والحياتية، لذا فإن نجاح عملية الإرشاد، يتطلب توافر العديد من العناصر منها: المرشد الكفؤ، و الطالب الملتزم، والمعلومات التي يتم بموجبها الإرشاد، والمختصون في المجالات النفسية والاجتماعية وغيرها.. و هو عمليه مستمرة و مساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية وتخطي العقبات، وأجمع المختصون في مجالاته على أنه نشاط أكاديمي يحتاج إلى شيء من الاحترافية، ومع اتساع رقعة التعليم العالي وفقاً لنظام الساعات المعتمدة، زادت الحاجة إلية أكثر عن ذي قبل، لما له من تأثير على مستوى الطالب الذي قد يتعرض بسبب عدم الاهتمام به، إلى مزالق قد تؤدي به إلى ترك الجامعة والدراسة الجامعية برمتها.

ولكي يتقدم الطالب في برنامجه الدراسي في الجامعة، يكون بحاجة إلى المعلومات الدقيقة عن المتطلبات التي يجب عليه الايفاء بها و بأنواعها المختلفة، و عن الإجراءات التي يجب عليه اتباعها للايفاء بهذه المتطلبات.. وهنا تظهر أهمية المرشد الأكاديمي كمصدر لهذه المعلومات المهمة، حيث يتعدى دوره حدود تقديمها إلى شرحها و توضيحها، ولا غرو في ذلك، طالما أنه الجهة التي يجب على الطالب الحصول على موافقتها فيما يتعلق بأغلب القرارات المتصلة بمسيرته الدراسية، لذا فهي مهمة تتطلب في ممارسيها الصبر على المتابعة والفحص والتدقيق، إلى جانب الخبرة والكفاءة والمعرفة بالخطط واللوائح والإجراءات. (عمر، ٢٠٠٤، ص٣)

إن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطالب على إنجاز دراسته بكفاءة من جهة ويدعم جهود الجامعات لتخريج طلاب قادرين على مواجهة المتغيرات في سوق العمل والتي أدت بهم إلى إعادة ترتيب حاجاتهم من جهة أخرى؛ فالإرشاد من أساسيات هذا النظام وإن أي تجاهل لدوره سيؤدي إلى ظهور العديد من النتائج السلبية ليست على مستوى الطالب فقط، وإنما على مستوى الجامعة نفسها.

وهكذا تنطوي فلسفة الإرشاد الأكاديمي على أسس اجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية ومعرفية تتطلع إلى تحقيق بعض الخصائص المرتبطة؛ مثل: المرونة والقدرة على التكيف والاختيار ومواجهة الحاجات الفردية والتي تتمحور في ضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أفضل المخرجات العلمية للطالب من خلال مساعدته على اختيار أفضل البدائل في

كل فصل دراسي وفق الخطة الدراسية، وبحسب وضعه الأكاديمي، وتقدمه الدراسي بحيث يوفق الطالب بين احتياجاته الدراسية والبيئية وظروفه الشخصية.

ولا يقتصر دور الإرشاد على الجانب الأكاديمي ومتابعة الطالب في تنفيذ خطته الدراسية فحسب، بل يتعداه إلى متابعته في الأمور النفسية والاجتماعية والحياتية؛ لذا فإن نجاح عملية الإرشاد، يتطلب توافر العديد من العناصر منها: المرشد الكفء، والطالب الملتزم، والمعلومات التي يتم بموجبها الإرشاد، وهو عملية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية وتخطي العقبات، وقد أجمع المختصون على أنه نشاط أكاديمي يحتاج إلى شيء من الاحترافية، ومع اتساع رقعة التعليم العالي وفقًا لنظام الساعات المعتمدة، زادت الحاجة إليه أكثر من ذي قبل؛ لما له من تأثير على مستوى الطالب الذي قد يتعرض بسبب عدم الاهتمام به إلى مزالق قد تؤدي به إلى ترك الجامعة والدراسة الجامعية برمتها. (الزهراني، ١٤٣٧، ص٢)

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

تتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي:

- مساعدة الطلبة على التكيف أكاديميا مع الحياة الجامعية.
- متابعة مسيرتهم وأوضاعهم الأكاديمية وخاصة المتعثرين منهم
- توجيههم وإرشادهم وتقديم النصح لهم ومساعدتهم فيما يلي:

معالجة قضاياهم ومشاكلهم الأكاديمية , وحلها وتنبيههم إلى المشاكل الأكاديمية التي يمكن أن يتعرضوا لها. اختيار برامجهم الدراسية وتعديلها والانسحاب من المواد وإعادتها إذا لزم الأمر. استيفاء شروط الالتحاق بإحدى الدوائر)التخصص)وفي الوقت المناسب. إكمال متطلبات التخرج وفق خطة د راسية معينة وفي الفترة الزمنية المحددة وبما يتناسب مع مقدراتهم وتطلعاتهم.(المعايطة، ٢٠١٤، ص٨)

فالإرشاد الأكاديمي له دور كبير في تنمية مهارات الطالب فهو يعمل على:

- دعم تكييف الطالب حديث العهد بالجامعة مع الحياة الجامعية، ومساعدة على تنمية مهاراته للتأقلم على الحياة الجديدة.
- تنمية مهارة الطالب في تطبيق الخطة الدراسية الخاصة به.
- تنمية قدرة الطالب على اختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله، وتحديد أهدافه.
- تنمية قدرات الطالب في تنظيم وإدارة وقته.

- تنمية قدرات الطالب في (القاعة الدراسية) من خلال: تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للدراسة، والمشاركة داخل غرفة التدريس، وتدوين الملاحظات أثناء المحاضرة.
- تنمية مهارات (المذاكرة) الناجحة لدى الطالب، ورفع قدراته في أساليب قراءة الكتب الدراسية ودعم الثقة بالنفس لدى الطالب. تنمية مهارات المشاركة الجماعية، والعمل التطوعي، من خلال إشراك الطالب في تفعيل البرامج الأكاديمية.
- تنمية مهارة الطالب في التعرف على الأنظمة والمتطلبات الجامعية، ونظام الحذف والإضافة، وكيفية التعامل معها بطرقة سهلة ونظامية.
- تنمية مهارة الطالب في مواجهة المشكلات الأكاديمية والدراسية، والتعرف على طرق التعامل معها.
- تنمية مهارات الطالب لتحسين وترشيد استخدام موارد الجامعة.
- تعزيز مفهوم النظام والانضباط لدى الطالب.
- تنمية التحفيز الذاتي والرقابة الذاتية عند الطالب، فهو لا يعيش في هذه المرحلة تحت الرقابة المباشرة للأبوين.
- تنمية قدرات الطالب للتعامل مع الاختبارات والتفوق فيها(الظاهر، ١٤٣٠، ص١٣)

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطالب للتعرف على خصائصه الذاتية، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته و تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي (أبو أسعد، ٢٠١١)

التوافق النفسي والاجتماعي: فكل طالب لديه طاقات وقدرات ومواهب عندما يستطيع صقلها وتنميتها يشعر بالراحة النفسية والتكيف الاجتماعي، وللمرشد الأكاديمي دور في العمل على تنمية هذه القدرات –التوافق الأكاديمي: من خلال مساعدة الطلبة على تحقيق التكيف مع متغيرات ومجتمع البحث، ومساعدتهم على الاختيار السليم وحل صعوبات البحث ووضع أهداف مستقبلية والعمل على تحقيقها.

حل المشكلات: مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الأكاديمية بشكل علمي سليم.(سالم، وجادو، ٢٠١٥)

فأهداف الإرشاد الأكاديمي تتبلور في تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية عن الجامعة وكلياتها ومرافقها والخدمات والتسهيلات التي تقدمها، بما يوفر له بيئة تعليمية

تساعده على تلقي العلم وتحصيل المعرفة، ومواجهة الصعوبات و حل المشكلات وتوجيهه إلى الجهات التي يمكن أن تساهم أو تساعد في حلها، إضافةً إلى تنفيذ البرامج الإرشادية، وربط الطالب بالجهات التي تقوم على خدمته في هذه الجامعة(عمر، ٢٠٠٤، ص٥)

ويتمثل دور المرشد الأكاديمي في مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات الأكاديمية، واكتشاف أساليب التعليم، ممارسة عملية تحديد الأهداف، وتقنيات حل المشكلات، والحصول على الدعم الضروري والخدمات التي توفرها المؤسسة التعليمية(Schreiner & Anderson, 2005)

وهناك علاقة أكاديمية بين تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب ونجاحهم وتطورهم، وقد قام بارغيت (pargeet,2011) بتلخيص ما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال فتوصل إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الإرشاد الأكاديمي و تطور الطلاب، ونجاحهم ورضاهم.

وإيمانًا من جامعة الطائف بأهمية الإرشاد الأكاديمي تقوم وكالة القبول والتسجيل للشؤون الأكاديمية سنويًا بإعلان التقويم الدراسي للعام الدراسي الجديد، ويقوم جميع الطلاب والطالبات بإجراءات الحذف والإضافة والتسجيل وتعديل جداولهم، ويتم التأكيد على الأقسام الأكاديمية من خلال الكليات بضرورة تواجد المرشدين الأكاديميين والمرشدات في مكاتبهم طيلة أيام التسجيل المحددة في التقويم الدراسي، لإنجاز تسجيل الجداول الدراسية وفق آلية الإرشاد الأكاديمي (colleges.tu.edu.sa)

***المرشد الأكاديمي:**

يكون عضو من هيئة التدريس وعلى دراية وكفاية تامة بالعملية الإرشادية وبالمسارات التي تقدمها الجامعة حسب الاختصاص الذي يعني به المرشد. تتكفل الجامعة بإعداد ورشة عمل تدريبية للمرشد الأكاديمي قبل بداية كل فصل دراسي يتم فيها تناول مختلف الخبرات وأي مستجدات تتعلق باللوائح والقوانين والمسارات التعليمية وأي جديد يهم المرشد ويعينه على العملية الإرشادية كما يتم تزويده بخطة الفصل الدراسي الجديدة والمعدة بصورة مفصلة وجلية للمرشد حتى تتم العملية الإرشادية بسلاسة وسهوله).الدوسري، ٢٠١٤، ص ٥)

ويلعب المرشدون الأكاديميون دورًا في عملية المثابرة والاستمرارية في التحصيل الدراسي وبالتالي النجاح في الجامعة، بل إنهم ينظرون للمرشدين كمعلمين ومدربين يساعدون الطالب في فهم خطته وبرنامجه الأكاديمي وفق منهجيه واضحة(الشناوي، ١٩٩٦، ص٢٥)

ويعتبر المرشد الأكاديمي الأداة الفاعلة والمحرك لعملية الإرشاد الأكاديمي في أي مؤسسة تعليمية، وتتمثل مهام المرشد الأكاديمي فيما يأتي: يجيب عن تساؤلات الدارسين في القضايا غير التعليمية ويتابعها. يرُشد الدارسين إلى المقررات التي عليهم التسجيل لها في الفصل الدراسي ويساعدهم في الخطط الدراسية. يدعم الدارسين أثناء الفصل الدراسي ويلبي احتياجاتهم المتعلقة ببيئة الدراسة والمقررات الأكاديمية. يرُشد الطلبة إلى قضايا نظام التعليم في جامعتهم. يكون الصلة بين الجامعة (الشؤون العلمية) والدارس عبر الكلية، ويعالج أية مشكلات تتعلق بالتسجيل والرسوم وغيرها. يتابع الوسائط المساندة والكتب ويتأكد من وصولها بالأعداد المناسبة للدارسين. يرتب مواعيد اللقاءات التعليمية بين المشرف والدارسين. يرتب مواعد الاختبارات ويتابع تصحيحها وتسليمها للأساتذة، ومن ثم الجامعة. يساعد في حل المشكلات الاجتماعية التي تعيق تحصيل الطالب الدراسي. يساعد في حل المشكلات النفسية والضغوط التي يتعرض لها الطالب. يقدم نصائح للمشاكل العائلية التي تواجه الطالب. يقدم الإرشاد المهني المناسب لمقدرات الطالب فيما يتعلق بالتخصص الدراسي والعمل والمهنة المناسبة. يحدث التوافق بين الطالب ونفسه ومجتمعه وبيئته الدراسية.(عبد القادر، ٢٠١١، ص١٣٢)

وحتى تكون عملية الإرشاد فاعلة ومفيدة لمتلقي خدمة الإرشاد الأكاديمي، لا بد أن تتوافر في المرشد الأكاديمي عدد من الصفات منها القناعة بالإرشاد الأكاديمي، والإيمان بدوره في تحقيق رسالة المؤسسات التعليمية والخبرة في عملية الإرشاد الأكاديمي، والحرص والرغبة في تقديمها(Muola,2011,p333)

مشكلات الإرشاد الأكاديمي:

يواجه بعض طلاب الجامعات السعودية بعض المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي التي قد ترجع إلى عوامل مختلفة منها: عدم وضوح فلسفة الإرشاد وأهدافه وإجراءاته بالنسبة للطالب وحتى بالنسبة للمرشدين الأكاديميين أنفسهم الأمر الذي قد ينعكس على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد المتعلقة بمسيرتهم التربوية (المحارب، ١٤٣٠، ص١٣)

وتتمثل جوهر عملية الإرشاد الأكاديمي في توجيه وقيادة الطالب في مساره الأكاديمي حتى يصل إلى نهاية المطاف فيتخرج وفقًا لميقاته الزمني المتوقع له اعتمادًا على خطته الأكاديمية العامة، وهناك عدة عقبات وعوائق قد تؤثر سلبًا على اتباع المسار الأكاديمي المفترض للطالب في خطته الأكاديمية الدراسية العامة فتنحي به بعيدًا إلى اتجاه

آخر، تتمثل في تعثر دراسته الأكاديمية، وقد يصل إلى نقطة استحالة إكمال خطته الدراسية فيضطر إلى فقدان مقعده الدراسي في كليته (حمد وبلول، ٢٠١٤، ص ١)

وتتعدد مشكلات الإرشاد الأكاديمي فهناك مشكلات ترجع إلى الطالب، ومشكلات ترجع إلى المرشد الأكاديمي، ومشكلات ترجع إلى النظام الإداري، فمن مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي ترجع إلى الطالب: عدم تفهم بعض الطلاب لأهمية ودور الإرشاد الأكاديمي، عدم معرفة الطالب لمرشده الأكاديمي، ضعف ثقة الطالب بالمرشد. اللامبالاة وعدم اهتمام بعض الطلاب بتوجيهات المرشد، عدم التزام الطالب بالأوقات المحددة للإرشاد، ومن المشكلات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي: غياب ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب وبين الأساتذة أنفسهم، عدم تفهم المرشد الأكاديمي لاحتياجات الطالب...كثرة عدد الطلاب المخصصين للمرشد الواحد، غموض مفهوم الإرشاد لدى المرشد، عدم تواجد المرشد الأكاديمي في مكتبه، ميل بعض المرشدين إلى فرض آرائهم دون إقناع الطالب، ومن المشكلات التي ترجع إلى النظام الإداري: عدم توافر العدد الكافي من المرشدين الأكاديميين، عدم متابعة السجل الدراسي للطالب متدني التحصيل...ضعف العلاقة المهنية بين المرشد والطالب...(عمر، ٢٠٠٤، ص٣؛ سليمان، و الصمادي، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت حول الإرشاد الأكاديمي بالجامعات أبرزها الدراسات التالية:

دراسة نيومان (Newman,1995) وتناولت الاتجاهات المعاصرة للإرشاد الأكاديمي في المعاهد العليا الأمريكية التابعة لكليات الاقتصاد؛ فقد هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التغيرات في عملية التسجيل ورضا الإداريين عنها من جهة، وبين عدد من المتغيرات المرتبطة بإعداد المرشد الأكاديمي، والمواد المساعدة الإرشادية المقدمة للطلبة، والوقت المخصص لعملية الإرشاد، وإجراءات النظام الإرشادي، ونمط الإرشاد المطبق فعليًا، والمفاجآت أو الحوافز المقدمة للمرشد الأكاديمي من جهة ثانية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الإداريين والمتغيرات المستقلة المختارة المتمثلة في إعداد المرشد الأكاديمي، والمواد الإرشادية المساعدة لكل من الطلبة والمرشدين الأكاديميين، والوقت المخصص لعملية الإرشاد الأكاديمي، وإجراءات النظام الإرشادي، ونمط الإرشاد الأكاديمي المطبق، ومكافآت المرشدين الأكاديميين. كما أشار الإداريون (عمداء الكليات) إلى سعادتهم بالبرامج الإرشادية الأكاديمية التي يطبقونها في كلياتهم.

دراسة الخوالدة و غرايبة (٢٠٠٠) وهدفت إلى التعرُّفَ على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك، وقد توصلت إلى أن الطلبة يواجهون من وجهة نظرهم (٦٠) مشكلة إرشادية أكاديمية منها (٤١) مشكلة حادة، بينما رأى العاملون في القبول والتسجيل أن هناك (٤٧) مشكلة منها (٣٣) مشكلة حادة.(٧) ومن المشكلات الأكاديمية، تلك التي يسببها الجدول الدراسي وتعدد الخطط الدراسية حيث تتعارض المساقات في الجدول الدراسي وتختلف مسمياتها من خطة إلى أخرى، وتزداد المشكلة حدةً في حالة عدم وضوح الخطة في ذهن الطالب أو عدم معرفته بها، كما أن الطالبات يعتبرن أن المرشد الأكاديمي هو أحد أسباب مشكلة الإرشاد الأكاديمي وخاصةً ذلك الذي لا يتواجد في مكتبه، ولا يهتم بالرد على استفساراتهن فيما يتصل بعملية الإرشاد، أو ذلك الذي لا يقدم المساعدة في اختيار المساقات المناسبة، بينما يوقع على نموذج تسجيل المساقات دون التدقيق في المساقات التي اختارتها الطالبة، بالإضافة إلى العديد من المشكلات الأخرى التي يكون فيها المرشد سبباً في حدوثها بدلاً من أن يقدم الحلول لها

دراسة تيرنر وبيري (Turner & Berry ,2000) وهدفت إلى التعرف على مدى مساهمة مركز الإرشاد في نجاح الطلبة وتقدمهم الأكاديمي ,وتوصلت إلى أن ٦١ % من الطلاب استفادوا من الإرشاد الأكاديمي و أن الإرشاد قد ساعدهم في تحسين مستواهم التحصيلي. وما توصلا إليه من نتائج يدعم قيمة الخدمات الإرشادية والمهنية كجزء من العوامل الأساسية في تقدم ونجاح الطلبة في الجامعة، وقد بينت أن المراكز الإرشادية والجامعات في حاجة إلى مزيد من الجهود البحثية الحثيثة من أجل تحسين مستويات الطلبة خاصة أولئك المستجدين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الأكاديمية والشخصية لذا فإنه من المتوقع أن تشجع المراكز لأخذ دور قيادي ونشط في تقييم خدماتهم ومساهمتها المحتملة في تخفيض عدد الطلبة الذين يتركون الجامعات لأسباب تتعلق بالصعوبات الشخصية.

دراسة قونري وزملائه (Guneri et al.,2003) وأجريت على ٥٩٩ طالبًا جامعيًا في إحدى الجامعات التركية أن الطلبة المستجدين عبروا عن حاجتهم الشديدة للخدمة الإرشادية لمعالجة الأمور الأكاديمية في حين عبر الطلبة في المستويات الأعلى والنهائية عن حاجتهم إلى تطوير مهارات البحث عن الوظيفة واتخاذ القرار وفهم الذات

دراسة عمر (٢٠٠٤م): هدفت إلى التعرُّفَ على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الشارقة من حيث: طبيعتها، ودرجة وجودها، وحجم هذا التواجد وأسبابه، و لقد أسفرت نتائج البحث عن وجهات نظر مفردات العينة حول العديد من المشكلات التي

تواجههم، والتي لم تأت– بطبيعة الحال– على مستوى واحد من حيث: حجمها، ودرجة وجودها، والجهات التي تسببت فيها، كما كشفت النتائج عما تنتظره الطالبة من مرشدها الأكاديمي من دور يقوم به.

دراسة الصارمي، وزايد (١٤٢٦هـ): هدفت إلى التعرُّفَ على مدى رضا طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن خدمات الإشراف الأكاديمي المقدمة لهم، وكذلك استطلاع توقعاتهم منها ولهذه الغاية قام الباحثان بتطوير مقياس مزدوج لقياس الإشراف الأكاديمي وتطبيقه على عينة قوامها (٥٠١)، وقد توصلت إلى الطلبة غير راضين بدرجة كافية عن الإشراف الأكاديمي، ومع التقدم في الدراسة يصبحون أقل رضًا، وأنهم أكثر رضًا عن الإشراف الداخلي من الإشراف الخارجي أو من جنسيات أخرى.

دراسة سيتياوان (Setiawan,2006) وهي دراسة أجريت على ١٢٧٩ من طلبة الجامعة الاندونيسية بخصوص الرغبة في البحث عن الخدمات الإرشادية والعوامل التي تعيق عملية استثمار الخدمات، وقد توصلت إلى أن مستوى الرغبة في البحث عن الخدمات جاء منخفضًا وذلك بسبب ضعف التوعية والتعريف بالخدمات وعدم الثقة في سرية المعلومات إضافة إلى عدم تفهم المرشدين لعالم الحياة الطلابية المتجددة والمتغيرة علاوة على العوامل الثقافية.

دراسة سعادة وآخران (٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة، والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة، وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية، وذلك في ضوء متغيرات الجنس (ذكر، أنثى (والكلية (هندسة، صيدلة، علوم إدارية، تربية، حقوق، آداب، العلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي (صباحي، مسائي)، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٤) طالبًا وطالبة من جامعة الإسراء الخاصة الأردنية، تم توزيع استبانة عليهم طورها القائمون على الدراسة الحالية، وتألفت من(٣٩) فقرة حسب مقياس ليكرت .ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها المختلفة، فقد تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي، وأظهرت النتائج الآتي: أن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت حادة جدًا من وجهة نظر الطلبة. أن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب لإرشاده بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي، وندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف إلى خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل إرشاده أكاديميًا.

دراسة **ميتشل وزملاؤها (Mitchell et al,.2007)** وهي دراسة مقارنه تهدف إلى معرفة مدى استفادة الطلبة الأجانب (٢١٨) من خدمات مراكز الإرشاد الجامعية مقارنه بزملائهم الأمريكيين (٢٢٢) ووجدوا فروقًا داله بين المجموعتين ترتبط بالعمر والمستوى الدراسي أو مصادر الإحالة , علاوة على استخدام الطلبة الأجانب برامج إرشاد الأزمات (Crisis Intervention) والتشخيص الإرشادي وصعوبات التحصيل ولكن لم تظهر الدراسة وجود فروق بين الفئتين في حالات القلق والاكتئاب وصعوبات التوافق والمشكلات الحياتية.

دراسة السملق (١٤٣٠هـ): هدفت إلى التعرُّفَ على درجة ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه من وجهة نظر الخريجات، و تأثير ذلك على التحصيل الدراسي للطالبة ولغرض تحقيق الهدف استخدم الباحثة الاستبانة كأداة للقياس، حيث تكونت من ٩ محاور و١٨ بندًا، وقد تم جمع البيانات من مجتمع قوامه (٦٤) خريجة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشد لمهامه من واقع تجربتهم، كالتالي:٤٠% من أفراد العينة يُقيمن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدني، و١٥% من أفراد العينة يقيمن أداء المرشد لمهامه بدرجة عالية، بينما يقيم ٣٥% من أفراد العينة أداء المرشد في المدى المتوسط. وترى أفراد العينة أن مستوى ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه – المحددة بالاستبيان – كان له أثر على تحصيلهن العلمي، كالتالي١٤%ترى أن أداء المرشد لمهامه أثر على تحصيلها العلمي بدرجة عالية ٢٧% ترى أن أداء المرشد الأكاديمي أثر على التحصيل العلمي بدرجة متوسطة.

بينما ترى٣١% من أفراد العينة أنه لا يوجد تأثير يذكر، و أجابت ٢١% من أفراد العينة بأن مستوى أداء المرشد أثر على تحصيلها العلمي بشكل سلبي.

دراسة الذويبي (١٤٣٠هـ): وهدفت إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بظاهرة صعوبات التعلم لدى طلاب جامعة الملك سعود، وحاجة الطلاب ذوي صعوبات التعلم برامج جامعية مساندة، وطبيعة البيئة المناسبة لهم باختلاف التخصص العلمي، والرتبة العلمية، والخبرة، وقد توصلت إلى أنه يوجد وعي أعضاء هيئة التدريس بظاهرة صعوبات التعلم من وجهة نظرهم، حيث بلغ المتوسط العام في نتائج الدراسة(٥٥و٣)، وأنه توجد حاجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للبرامج المساندة لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية, حيث بلغ المتوسط العام في نتائج الدراسة(٣٢و٤)

دراسة الدليم (٢٠١١): وهدفت إلى التعرف على واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية، وقد توصلت إلى أن تدني معدلات الاستفادة من خدمات الإرشاد

بمختلف صوره وأبعاده , وهو على ما يبدو نمط سائد ومستمر حيث أشارت نتائج دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٠) إلى نتيجة مماثله وهو الأمر الذي يستدعي قيام المعنيين بمراجعة لأساليب التعريف والتوعية علاوة على توفير الخدمات في العديد من المواقع كالكليات ووحدات الإسكان. ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا بين الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية في درجة استفادتهم من الخدمات الإرشادية ولكن هذه الفروق بدت واضحة لصالح الطلاب عند مقارنتهم بزميلاتهم طالبات جامعة الملك سعود. كذلك فقد جاء الفرق دالًا بين طلبة المستويات الأولية وطلبة المستويات النهائية أو بين الطلبة المستجدين ونظرائهم الخريجين أو منهم على وشك التخرج. أما على المستوى النسائي فقد كشفت نتائج الدراسة عن فروق لصالح طالبات جامعة نوره عند مقارنتهن بزميلاتهن في درجة استفادتهن من الخدمات الإرشادية.

دراسة اليحيي (١٤٣٢هـ): هدفت إلى التعرُّفَ على واقع الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمقترحات لتفعيل دوره في تحسين المستوى التحصيلي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الإمام المستوى السابع والثامن في جميع التخصصات وجميع المرشدات الأكاديميات لهذه التخصصات، وقد أعدت الباحثة استبانتين الأولى للطالبات والثانية للمرشدات الأكاديميات، وبعد تطبيقهما توصلت لعدة نتائج أبرزها: أن الطالبات اللاتي تم تطبيق الاستبانتين عليهن غير موافقات على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجوانب التالية: تراجع الطالبة المرشدة الأكاديمية بشكل منتظم. تستمر المرشدة الأكاديمية مع الطالبات اللاتي ترشدهن حتى تخرجهن. تناقش المرشدة الأكاديمية مع الطالبات فرص العمل في المستقبل. تتابع المرشدة الأكاديمية حالات الغياب وتعمل على الحد من تسرب الطالبات. تتابع المرشدة الأكاديمية تقدم الطالبة في دراستها.

دراسة الدليم (١٤٣٤هـ): هدفت إلى الكشف عن واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيها في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدل بالنسبة للطلبة، ونوعية الخدمات الإرشادية المقدمة وأساليبها فيما يتعلق بالمرشدين. تكونت عينة الدراسة الطلابية من ٤٥٠ طالب وطالبة (٢٨٣ طالب ؛ ١٦٧ طالبة) في حين تكونت عينة المرشدين الأكاديميين من ٧٨ شخصا (٢٦ مرشدا؛ ٥٢ مرشدة) طبقت عليهم أداتي الدراسة التي أعدها الباحث. وأظهرت نتائج التحليل

الإحصائي أن هناك مستوى رضا عام من الطلبة على مختلف أبعاد الاستبانة عن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة في مختلف وحدات الجامعة كالأقسام والكليات ومراكز التوجيه والإرشاد الطلابية. أيضا كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة مع المرشد والوعي بدوره وتقييم العملية الإرشادية ككل. كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل استجابات المرشدين عن تقديمهم لخدمات أساسيه في الإرشاد الأكاديمي الوصفي.

دراسة عشوي والضوي (٢٠١٤م)وهدفت إلى دراسة اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في البرامج الأكاديمية المختلفة نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي، وأهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي، كما هدفت إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب، والتعرف على العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، واقتراحات الطلاب لتحسين الإرشاد الأكاديمي الجامعة، وضع تصور لتطوير نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعة العربية المفتوحة وفق نظامها التعليمي المدمج، وقد توصلت إلى أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته، وأهمية دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب .

دراسة الحربي(١٤٣٧ه): هدفت إلى التعرف على أهم خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود، والوقوف على أهم الخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها لتطويره، وتحديد متطلبات تطوير الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها . وكشفت الدراسة أنّ خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود تقليدية ودون المستوى المأمول، وأنّ جامعات مالايا، وهارفارد، وكارديف، تعدّ نماذج متميزة يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الكلية.أوصت الدراسة بالمبادرة إلى تنفيذ خطط استراتيجية لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي، والتنسيق مع الأقسام الأكاديمية لترسيخ مبدأ العمل المؤسسي، والاستفادة من خبرات الجامعات العالمية المتميزة في مجال الإرشاد الأكاديمي، وتوفير المتطلبات اللازمة لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدّمها كلية التربية لطلبة الدراسات العليا بما يواكب التوجهات والخبرات العالمية.

دراسة **خوج وعاشور (١٤٣٧)** وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو الإرشاد الأكاديمي، والكشف عن أسباب عدم وضوح رؤية الإرشاد وأهدافه بالنسبة للطالبات، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدم توفر تصور واضح للعملية الإرشادية في ذهن الطالبات نحو الإرشاد، ولطبيعة الواجب تكوينها بين المرشدات

الأكاديميات والطالبات، ويتمثل ذلك في الدور الغامض وغير المحدد الذي تمارسه كل من المرشدات والطالبات حيال الآخر، فالمرشدة الأكاديمية لا تقدم نفسها للطالبات كما ينبغي ولا تستطع أن تكسب ثقة الطالبات؛ لأنها لا تمارس الإرشاد الأكاديمي بالجامعة باحترافية ومهنية وعدم استخدام الوسائل المناسبة للإرشاد الأكاديمي ومنها الإرشاد الفردي، نظرًا لأن بعض الطالبات يواجهن أنماطًا مختلفة من المشكلات الشخصية التي لا تريد الطالبة البوح بها في جلسات الإرشاد الجمعي، فإن الجلسات الانفرادية تعتبر الطريقة الوحيدة التي تتم فيها مناقشة تلك الخصوصيات وتعتمد فعاليتها أساسًا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشدة الأكاديمية والطالبات، حيث يتم تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الطالبات وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة لشخصية الطالبات وقدراتهن.

دراسة العتيبي (١٤٣٧) وهدفت إلي التعرف على التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية، والتعرف على بعض التجارب المحلية والدولية في مجال الإرشاد الأكاديمي، وقد توصلت إلى أن أهم التحديات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية هي: ضعف التواصل بين المرشدين وطلبته وصعوبة إجراء هذا التواصل، الأحمال التدريسية العالية للمرشدين الأكاديميين، عدم توفر الرغبة الحقيقي لدى كثير من الطلبة وبعض المدرسين في التفاعل مع عملية الإرشاد الأكاديمي، قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب، تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل، كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية، التغير المستمر في مكونات الهيئة التدريسية، ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية بهذا الخصوص، كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي.

***التعليق على الدراسات السابقة:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج، وأدوات القياس، وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت معوقات ومشكلات الإرشاد الأكاديمي مثل دراسة الخوالدة و غرايبة (٢٠٠٠)، و دراسة عمر (٢٠٠٤م)، دراسة سعادة وآخران (٢٠٠٧)، وتختلف معها في عينة الدراسة ومكان إجرائها ؛ حيث تتناول هذه الدراسة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، وهو ما لم تتناوله أي دراسة من الدراسات السابقة، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها طبقت على المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف ، بينما طبقت دراسة

السملق (١٤٣٠هـ) على خريجات جامعة الملك سعود، وطبقت دراسة اليحيي (١٤٣٢ه) على طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطبقت دراسة الذويبي (١٤٣٠ه) على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وطبقت دراسة الدليم (١٤٣٤ه) على طلاب وأعضاء هيئة التدريس جامعة الملك سعود، وأجريت دراسة ميتشل وزملاؤها (Mitchell et al,.2007) على طلاب الجامعات الأمريكية، وأجريت دراسة سعادة وآخران (٢٠٠٧) على طلاب جامعة الإسراء الإردنية الخاصة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويُقصد به ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ". (العساف، ٢٠١٠م، ص١٩١)

ويرجع سبب استخدام هذا المنهج لمناسبته لأهدافها وتساؤلاتها وتحليل بياناتها، فهو منهج مناسب في مثل هذه المواضيع مما يمكن من جمع بيانات من الميدان وتحليلها إحصائيًا.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة في إطار سعيها لتحقيق أهداف الدراسة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم بناء استبانة مكونة من (٥٦) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد لقياس معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، هي: معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب، معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي، معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري، مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، وذلك باختيار إجابة من الاستجابات (موافق بشدة، موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق، غير موافق أبدا)، وتعطي الدرجات (٥ ، ٤، ٣، ٢، ١)

صدق وثبات أداة الدراسة : صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي: لتحقيق الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها، على من الخبراء المختصين: (١٤) عضوًا من أعضاء هيئة

التدريس جامعتي أم القرى والطائف لمعرفة رأيهم في (مدى مناسبة الاستبانة، وصياغتها اللغوية)، وقد أيد المحكمون على وجه العموم صلاحية أداة الدراسة، واعتبارها صادقة تقيس ما أعدت من أجل قياسه .وقد جرى تعديل وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة ٧٠ % فأكثر من قبل المحكمين، كما تم إجراء بعض التعديلات الصياغية بما يتلاءم وملاحظات المحكمين، لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٦٥) عبارة .وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة لكل محور من محاور الاستبانة ، وكانت دلالة معاملات ارتباط درجات المحورين والدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى١و. دالة إحصائيًا، مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

يعتبر الثبات من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقًا في النتائج عندما تطبق الأداة مرات عديدة، ولحساب قيم معامل ثبات الأداة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٧) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس (مرشدين أكاديميين)، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخAlpha – Cornpach . فوجد أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث وصلت قيمة الثبات العام للأداة ٩١١٢و. وهذا يدل على أن الاستبانة تمتاز بقيمة ثبات عالية، وبعد التحقق من الصدق والثبات وصلاحية الاستبانة كأداة للدراسة الحالية في التطبيق علي العينة النهائية من المرشدين الأكاديميين في جامعة الطائف خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧.

مجتمع الدراسة:

المرشدون الأكاديميون من أعضاء هيئة التدريس جامعة الطائف خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية من (٣٩) عضوًا من المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيسي: ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة وفقراتها.

جدول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لمعوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	معوقات ترجع إلى الطالب	٢,٩	٠.٧١١	٥٨,٠٨٪	متوسطة
٢	معوقات ترجع إلى المرشد الأكاديمي	١,٥٧	٠.٧٤٢	٣١,٣٣٪	قليلة جدا
٣	معوقات ترجع إلى النظام الإداري	٣,٠٣	٩٣٤,	٥٨,٦٧٪	متوسطة
	الدرجة الكلية	٦,٦٠	٢,٥٨٧	١٤٨,٠٨	-
	المتوسط	٢,٢٠	٨٦٢,	٤٩,٣٧٪	ضعيفة

وكما يبين الجدول فقد جاءت درجة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين بنسبة قليلة حيث بلغت النسبة الكلية للمعوقات (٤٩,٣٧%)، بمتوسط حسابي قدره(٢,٢٠) وانحراف معياري قدره (.٨٦٢) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدليم (١٤٣٤ه)التي توصلت إلى أن هناك مستوى رضا عام من الطلبة على مختلف أبعاد الاستبانة عن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة في مختلف وحدات الجامعة كالأقسام والكليات ومراكز التوجيه والإرشاد الطلابي، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة نيومان (Newman,1995) والتي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الإداريين والمتغيرات المستقلة المختارة المتمثلة في إعداد المرشد الأكاديمي، والمواد الإرشادية المساعدة لكل من الطلبة والمرشدين الأكاديميين، والوقت المخصص لعملية الإرشاد الأكاديمي، وإجراءات النظام الإرشادي، ونمط الإرشاد الأكاديمي المطبق، ومكافآت المرشدين الأكاديميين. كما أشار الإداريون (عمداء الكليات) إلى سعادتهم بالبرامج الإرشادية الأكاديمية التي يطبقونها في كلياتهم ، بينما تختلف مع نتيجة دراسة السملق (١٤٣٠ه) التي توصلت إلى أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشد لمهامه من واقع تجربتهم، كالتالي:٤٠% من أفراد العينة يُقيمن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدني، و١٥% من أفراد العينة يقيمن أداء المرشد لمهامه بدرجة عالية، بينما يقيم ٣٥% من أفراد العينة أداء المرشد في المدى المتوسط، وتختلف أيضًا مع نتيجة دراسة الذويبي (١٤٣٠ه)

التي توصلت إلى أنه توجد حاجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للبرامج المساندة لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية, حيث بلغ المتوسط العام في نتائج الدراسة(٣٢و٤)، وتختلف أيضًا مع نتيجة دراسة اليحيي (١٤٣٢ه)التي توصلت إلى أن عينة الدراسة غير موافقات على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدد من النقاط: تراجع الطالبة المرشدة الأكاديمية بشكل منتظم. تستمر المرشدة الأكاديمية مع الطالبات اللاتي ترشدهن حتى تخرجهن. تناقش المرشدة الأكاديمية مع الطالبات فرص العمل في المستقبل. تتابع المرشدة الأكاديمية حالات الغياب وتعمل على الحد من تسرب الطالبات. تتابع المرشدة الأكاديمية تقدم الطالبة في دراستها.

وترجع الباحثة أسباب هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة إلى حسن اختيار المرشدين الأكاديميين بجامعة الطائف، وتفهمهم للمهام والواجبات المنوطة بهم في إرشاد الطلاب أكاديميًا، وتنفيذهم لهذا المهام حسب المطلوب، وقيام المرشدين الأكاديميين بمهامهم وواجباتهم منذ اليوم الأول للدراسة، وترى الباحثة أنه يمكن الحد من المعوقات التي تعوق ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من خلال تشكيل لجنة عليا للإرشاد الأكاديمي في كل كلية من كليات جامعة الطائف تكون من مسؤولياتها تنوير أعضاء هيئة التدريس الجدد بإجراءات التسجيل والإرشاد الأكاديمي من جهة، وتحال إليها المشكلات الصعبة الناجمة عن الإرشاد الأكاديمي الخاطئ أو إجراءات التسجيل المعقدة، كي تبت في شأنها بما يذلل العقبات أمام الطلبة.

السؤال الأول: ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل فقرات معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب، وقد جاءت درجة هذه المعوقات بنسبة متوسطة حيث بلغت (٥٨,٠٨%)، بمتوسط حسابي قدره(٢,٩٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧١١) وقد جاء ترتب المعوقات مرتبة على النحو التالي: أولها:عدم فهم الطالب لعملية الإرشاد الأكاديمي – عدم وضوح الهدف من عملية الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب –اقتصار فهم عملية الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب على الجانب الدراسي – عدم رغبة الطالب في مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم – اعتماد الطالب على المرشد الأكاديمي بشكل كامل – عدم اتفاق الدراسة مع ميول الطالب – عدم التزام الطالب بمواعيد التسجيل – ضعف معرفة الطالب

بتعليمات القبول والتسجيل – عدم اتفاق الدراسة مع ميول الطالب – تأخر الطالب عن موعد التخرج –وآخرها: العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب غير جيدة. ٠إن التفسير المحتمل لمعوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب عدم وعي الطلبة بهذه الخدمات وإدراكهم لطبيعتها ودرجة أهميتها لهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليحيي (١٤٣٢ه)التي توصلت إلى أن عينة الدراسة غير موافقات على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدد من النقاط: تراجع الطالبة المرشدة الأكاديمية بشكل منتظم، وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى عدم فهم بعض الطلاب لأهداف الإرشاد الأكاديمي، ونفور بعض الطلاب من التواصل مع مسؤولي الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، كما تتفق مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧) والتي توصلت إلى أن أهم التحديات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية هي: ضعف التواصل بين المرشدين وطلبته وصعوبة إجراء هذا التواصل، الأحمال التدريسية العالية للمرشدين الأكاديميين، عدم توفر الرغبة الحقيقي لدى كثير من الطلبة وبعض المدرسين في التفاعل مع عملية الإرشاد الأكاديمي، كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي.

ولتلاشي هذه المعوقات تقترح الباحثة: على المرشدين الأكاديميين شرح أهداف الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وإتاحة سبل تواصل الطلاب معهم بيسر وسهولة. الأخذ بعين الاعتبار آراء الطلبة عند طرح المساقات ومراعاة التنوع والتوقيت وعدم التعارض في طرح المساقات، وفتح العدد المناسب من الشعب للمساقات المطروحة.تعريف الطلبة بقوانين الجامعة ولوائح الإنذار الأكاديمي، وبالمستجدات من القرارات والتعديلات التي تحدث فيها بين الحين والآخر

وترى الباحثة أنه يمكن الحد من معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى الطالب توزيع دليل الطالب الجامعي على الطلبة قبل عملية التسجيل، حتى يتم الاطلاع من خلاله على إجراءات التسجيل الدقيقة وخطوات التعامل مع المرشد الأكاديمي، مما يشجعه على الدقة في التطبيق والاستفسار من المرشد الأكاديمي عما يجهله من أمور التسجيل والإرشاد، كما تقترح الباحثة إعداد مقرر أكاديمي يدرسه الطالب بجميع كليات جامعة الطائف ليتسنى له كيف يتعلم ويشتمل على أربع مجموعات تتمثل في: مفهوم التعليم العالي، العناصر الأكاديمية، العناصر الاجتماعية، علاقة الطالب الشخصية بالعملية التعليمية والمرشد الأكاديمي

السؤال الثاني: ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل فقرات معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي، وقد جاءت درجة هذه المعوقات بنسبة قليلة جدا حيث بلغت (٣٣,١٠%)، بمتوسط حسابي قدره(١,٦٦) وانحراف معياري قدره (٠. ٧٣٤) وقد تمثلت هذه المعوقات كما وردت في الاستبانة: عدم وضع برامج الإرشاد بما يتفق مع احتياجات وإمكانيات وقدرات الطلاب- عدم مراعاة المرشد الطلابي لاحتياجات الطلاب وإمكاناتهم- عدم مراعاة المرشد الطلابي لقدرات الطلاب- عدم وجود ملفات لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب – ضعف معرفة المرشد الأكاديمي للتعليمات الدراسية – ضعف معرفة المرشد الأكاديمي بالخطط الدراسية – التفرقة بين الطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي – عدم توفر الحوافز للمرشد للقيام بعمله – عدم تدريب المرشد الأكاديمي على القيام بالعملية الإرشادية – عدم توفر الوقت الكافي لدى المرشد للقيام بالعملية الإرشادية – ضعف فهم المرشد الأكاديمي لعملية الإرشاد – ضعف معرفة المرشد الأكاديمي بجدول الطالب عند القيام بالعملية الإرشادية – عدم توافر الثقة المطلوبة بين المرشد والطالب – عدم التنسيق بين المرشد والقسم الذي يتبع له الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سعادة وآخران (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب لإرشاده بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي، وندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف إلى خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل إرشاده أكاديميًا، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧) والتي توصلت إلى أن أهم التحديات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية هي: ضعف التواصل بين المرشدين وطلبته وصعوبة إجراء هذا التواصل، الأحمال التدريسية العالية للمرشدين الأكاديميين، قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب، تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السملق (١٤٣٠ه) التي توصلت إلى أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشد لمهامه من واقع تجربتهم، كالتالي:٤٠% من أفراد العينة يُقيمن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدني.

وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى فهم المرشد الأكاديمي لعملية الإرشاد ، تدريب المرشد الأكاديمي على القيام بالعملية الإرشادية، وللحد من معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي تقترح الباحثة وضع حوافز تشجيعية للمرشدين الأكاديميين مثل تخفيف العبء الدراسي وأخذ الإرشاد بعين الاعتبار عند ترقية عضو هيئة التدريس، كما تقترح الباحثة تفعيل مواقع أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب .

السؤال الثالث: ما معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل فقرات معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري، وقد جاءت درجة هذه المعوقات بنسبة قليلة جدًا حيث بلغت (٣١,٣٣%)، بمتوسط حسابي قدره (١,٥٧) وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٢) وقد تمثلت هذه المعوقات كما وردت في الاستبانة: عدم تناسب فترة التسجيل والحذف مع الطالب- صعوبة تحديد موعد للاجتماع مع الطلاب – عدم وجود برامج إرشادية للطلاب الجدد في بداية التحاقهم بالجامعة- عدم توافر قاعات محددة لعملية الإرشاد بالكليات- عدم إطلاع أولياء الأمور على خطط أبنائهم الدراسية- عدم توفر معلومات كافية عن أعضاء هيئة التدريس كمرشدين- كثرة التعليمات من إدارة القبول والتسجيل- تعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه للطلاب- عدم وجود مختص لكل قسم لإرشاد الطلاب- عدم توفر برامج إرشاد أكاديمي كافية للطلاب- عدم وجود دورات تدريبية لصقل المرشدين الأكاديميين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدليم (١٤٣٤ه)التي توصلت إلى أن هناك مستوى رضا عام من الطلبة على مختلف أبعاد الاستبانة عن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة في مختلف وحدات الجامعة كالأقسام والكليات ومراكز التوجيه والإرشاد الطلابي، كما تتفق مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤٣٧) والتي توصلت إلى أن أهم التحديات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية هي كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية، التغير المستمر في مكونات الهيئة التدريسية، ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية بهذا الخصوص، وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى وجود دورات تدريبية لصقل المرشدين الأكاديميين- وجود برامج إرشادية للطلاب الجدد في بداية التحاقهم بالجامعة-عدم تعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه للطلاب.

ولمواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف التي ترجع إلى النظام الإداري تقترح الباحثة إجراء البحوث الدورية المنتظمة للتعرف على آراء الطلبة حول ما تقدمه إليهم الجامعة في مختلف المجالات، عقد الاجتماعات الدورية في نهاية كل فصل دراسي بين وحدة الإرشاد الأكاديمي المقترحة في كل كلية، والطلبة لمناقشة المشاكل التي واجهتهم بسبب الإرشاد وحصرها ورفعها مشفوعةً بمقترحات حلها إلى الجهات المختصة حتى لا يتكرر حدوثها.

السؤال الرابع: ما مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل فقرات مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف، وقد جاءت درجة هذه المقترحات بنسبة متوسطة حيث بلغت (٥٨,٦٧%)، بمتوسط حسابي قدره(٣,٠٣) وانحراف معياري قدره (٠. ٩٣٤) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اليحيي (١٤٣٢ه): بشأن المقترحات لتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب، ومن هذه المقترحات: تطبيق الخدمات الإلكترونية للطالبات والمرشدات، الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي فترة التسجيل والقبول بالكلية. مراعاة تحديد أعداد الطالبات لكل مرشدة بما يتناسب والأعمال المكلفة بها، تحديد مهام المرشدة الأكاديمية بصورة واضحة. إسناد عملية الإرشاد لذوات الخبرة من المرشدات.

وتمثلت مقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين وفقا لبنود الاستبانة في الآتي: توعية الطلاب بأهمية العملية الإرشادية لهم، مشاركة مركز الإرشاد والتوجيه الطلابي في تدعيم الإرشاد الأكاديمي، توفير نماذج للسجلات المعلوماتية عن العملية الإرشادية، تنمية وعي الطلاب بالإرشاد الأكاديمي وأهميته وأهدافه، الاهتمام بالدراسات والبحوث حول عملية الإرشاد الأكاديمي، عقد ندوات عن الإرشاد الأكاديمي في بداية العام للطلاب المستجدين، تدريب المسئولين عن الإرشاد الأكاديمي، توفير قاعات محددة لعملية الإرشاد بالكليات، تحديد بعض أساليب المناسبة لإنجاح عملية الإرشاد الأكاديمي، مراعاة تحديد أعداد الطلاب لكل مرشد بما يتناسب والأعمال المكلف بها في الجامعة، توفير الحوافز التشجيعية المناسبة للمرشد الطلابي، توفير نماذج للسجلات المعلوماتية عن الطلاب، التواصل بين المرشدين الأكاديميين والتوجيه والإرشاد الطلابي لتقديم خدمة متكاملة للطلاب، التواصل بين المرشدين الأكاديميين

وشئون الطلاب لتقديم خدمة متكاملة للطلاب، تحديد مهام المرشد الأكاديمي بصورة واضحة ولا تترك للاجتهادات الفردية لكل مرشد، إسناد العملية الإرشادية لمن تتوفر فيهم المهارات اللازمة لمساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم، إسناد العملية الإرشادية لمن تتوفر فيهم المهارات اللازمة لإفادة الطلاب وتوجيههم، كما تقترح الباحثة بعض التوصيات (في توصيات الدراسة) التي من شأنها أن تعمل على مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف.

"ويمكن القول إنه: لن يصير الإرشاد الأكاديمي مسهمًا تمام الإسهام في إنجاح المؤسسة التعليمية، ولن يبلغ ذروة إمكاناته حتى يدرك صانعو القرار وموزعو الموارد في الجامعة أهمية العناصر الأربعة التالية فيه :التدريب training والتقييم evaluation، والعرفان recognition، والمكافأةreward Gordon, 2011))

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:-

١- قياس فاعلية الإرشاد الأكاديمي بشكل دوري، واستطلاع آراء المرشدين الأكاديميين وآراء المسترشدين من الطلاب حول الخدمات المقدمة لهن للتعرف على معوقات الإرشاد الأكاديمي ، والعمل على مواجهتها، وعلاجها.

٢- زيادة عدد المرشدين الأكاديميين، وحثهم على بذل المزيد من التوعية والإرشاد للطلبة، وتقليل عدد الطلاب لكل أستاذ حتى تتم الاستفادة من عملية الإشراف بالصورة المثلى.

٣ - تشجيع إجراء دراسات ميدانية على المرشدين الأكاديميين لتحديد احتياجاتهم التدريبية والتعرف على جوانب القصور لديهم في مجالات الإرشاد ليتم مستقبلا عقد دورات وورش عمل تساعد على الرقي بمستوى الأداء لديهم.

٤- عقد لقاءات بالطلاب في جميع كليات جامعة الطائف في بداية العام الدراسي لتوضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي، وفوائده للطلاب، وكيفية الاستفادة منه.

٥- على جامعة الطائف إنشاء وحدة للدعم والإرشاد الأكاديمي، وإنشاء مركز للتوجيه والإرشاد الطلابي.

٦- على جامعة الطائف تصميم بوابة إلكترونية للإرشاد الأكاديمي تتضمن بعض النماذج الإلكترونية والتي تعين المرشد الأكاديمي على أداء مهمته الإرشادية بشكل علمي صحيح وميسر لمتابعة الطلاب بشكل دوري.

٧- على جامعة الطائف إصدار «الدليل العملي للمرشد الأكاديمي بالجامعة» والآخر «دليل المرشدين لتوجيه وإرشاد طلاب الجامعة»، ليكونا إطارًا مرجعيًا ومساعدًا عمليًا للمرشد الأكاديمي في كافة العمليات الإرشادية بالجامعة لتؤتي ثمارها طيبة نافعة.

٨- عقد دورات تدريبية وورش عمل وحاضرات لأعضاء هيئة التدريس الجامعي يحاضر فيها من لديهم خبرة طويلة في الإرشاد الأكاديمي بحيث يتم فيها التركيز على أسس ذلك النوع من الإرشاد وخطواته الدقيقة، ومسؤوليات المرشد الأكاديمي وتعامله مع الطالب.

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بإجراء الدراسات التالية:-إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة حول معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين في كليات جامعات أخرى بالمملكة العربية السعودية.

إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة حول واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الطائف من وجهة نظر طلابها

المراجـــــــع

- أبو أسعد، أحمد (٢٠١١): المهارات الإرشادية، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحربي، محمد (١٤٣٧ه): تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص ١٦-٣٠ - حمد، محمد فضل الله وبلول، فضل المولى (٢٠١٤):قياس أثر غياب الطالب على عملية الإرشاد الأكاديمي(دراسة حالة، كلية العلوم التطبيقية -صحار-سلطنة عمان)، ، ندوة" تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان، ٢٢-٢٣إبريل ٢٠١٤م
- الحميد، نجلاء(٢٠١٤): دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي، ندوة" تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان، ٢٢-٢٣إبريل ٢٠١٤م
- الخوالدة، محمد و غرايبة لطفي(٢٠٠٠م). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك، جامعة اليرموك
- خوج، حنان وعاشور، نيللي (، ١٤٣٧): اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو الإرشاد الأكاديمي ورقة حول عدم وضوح رؤية الإرشاد وأهدافه بالنسبة للطالبات، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص ٦٧-٧٧
- الدليم، فهد عبد الله(٢٠١١): واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالي – العدد السادس – ديسمبر -٢٠١١
- الدليم، فهد عبد الله(١٤٣٤ه). واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس. جامعة الملك سعود- كلية التربية، ص ص ١-٣٣
- الدوسري، شيخة (٢٠١٤): تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة (فرع الكويت) في ضوء بعض التجارب العالمية، ندوة" تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان، ٢٢-٢٣إبريل ٢٠١٤م

- الذويبي، منير حمود (١٤٣٠ه)." الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية :دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود- كلية التربية.
- رجب، سليمان ومحمد، علا (٢٠١٣). سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني "نحو مستقبل متميز". القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة.
- الزهراني، عبد الله(١٤٣٧): خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، الرياض، صحيفة رسالة الجامعة بجامعة الملك سعود
- الزير، هشام (١٤٣٧هـ): الإرشاد الأكاديمي في الجامعات وعلاقته بأولياء الأمور قبل القبول وخلال الدراسة الجامعية لأبنائنا وبناتنا في الجامعات، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي. الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص ٢٩٨-٣٠٨
- سعادة، جودت وآخران (٢٠٠٧): دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، م٣٤، ع٢، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي. ص ص ٣١٩-٣٤٠
- سالم، سماح، و جادو، جمال (٢٠١٥): الإرشاد ا لاجتماعي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليمان، شاهر و الصمادي، محمد (٢٠٠٧). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي. مجلة رسالة الخليج العربي، ١٠٩، ص ص ١-٨٣.
- السملق، أميرة رشيد ((١٤٣٠ه): أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة، جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، ٥، ص ص١-١٦.
- السواط، وصل الله (١٤٣٧): مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفس ي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، ، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص ٥٤-٦٦
- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦): العملية الإرشادي، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع.

- الصارمي، عبد الله وزايد، كاشف (١٤٢٦ه): مدى رضا طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي المقدمة لهم، وطبيعة توقعاتهم منه، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة ٢١، العدد٢٣، ص ص ٥٩-٨٨
- الظاهر، ظاهر (١٤٣٠): الإرشاد الأكاديمي ودوره في بناء المهارات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الشريعة، اللقاء الدوري الثالث لوكلاء الجامعات السعودية، ٦-٢-١٤٣٠
- عبد القادر، آسيا (٢٠١١). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. مجلة دراسات أفريقية، ٤٥، ١١٥- ١١٧.
- العتيبي، منيرة نايف(١٤٣٧): التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية، ، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي. الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص١٩٦-٢٠٦
- العساف , صالح حمد (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان للطباعة والنشر
- عشوي، مصطفى والضوي، إيهاب (٢٠١٤م). تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة، ندوة" تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية"، سلطنة عمان، ٢٢-٢٣إبريل ٢٠١٤م
- العكلي، مشاعل (١٤٣٧هـ): الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب جامعة الدمام الواقع والمأمول، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ١٩-٢١-١-١٤٣٧، ص ص٣١-٤٢
- عمر، السيد أحمد (٢٠٠٤). مشكلات الإرشاد الأكاديمي. دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة.الإمارات، جامعة الشارقة.
- الكواري، حنان (٢٠٠٤م): الإرشاد الأكاديمي في جامعة البحرين رؤية مستقبلية، المؤتمر الخامس والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية، جامعة البحرين، عمادة القبول والتسجيل، إبريل ٢٠٠٤م
- المحارب، فيصل محمد(١٤٣٠). واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود) .رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد، كلية العلوم الاجتماعية.

- محمد، رأفت (١٤٣٦): رؤية استشرافية لتفعيل دور الإرشاد الطلابي في تطـــوير الأداء الأكاديمي. المؤتمر التربوي الدولي الأول لتطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية: رؤية استشرافية، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
- المعايطة، عبد العزيز (٢٠١٤): مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى -ســـلطنة عُمان، ندوة" تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليميـــة"، ســـلطنة عمان، ٢٢-٢٣إبريل ٢٠١٤م
- اليحيي، حصة (١٤٣٢ه): واقع الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد، كلية العلوم الاجتماعية.

http://colleges.tu.edu.sa

- Alasmi, K. & Thumiki,V. (2014). Student satisfaction with advising systems in higher education: an empirical study in Muscat. Learning
- Bishop ,J , B , (2006): College and university counseling centers ; questions in search of answers. journal of college counselin vol,9 n.1. spring
- Gordon, V. N., Habley, W. R., & Grites, T. J. (Eds.). (2011). Academic Advising: A Comprehensive Handbook. New York, NY: John Wiley & Sons.
- Hayes,B ; Freeman,M; Vogel, J; Clonch,M ; Clarcke , N and Duffy , T (2008):Destigmatization of college counseling for first –year students. Journal of college student development, May/june.vol,49.no,3.
- pargeet Kelly K., "The Effects of Academic Advising on College Student Development in Higher Education" (2011). Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research. Paper 81.
- Mitchell, S; Greenwood, A ; and Guglielmi , M (2007): Utilization of counseling services ;comparing international and U.S.A college students. Journal of college counseling. Fall
- Muola, J. M., Maithya, R. & Mwinzi, A. M. (2011): The Effect of Academic Advising on Academic Performance of University Students in Kenyan Universities, International Multidisciplinary Journal, Ethiopia Vol. 5 (5), Serial No. 22, October 2011, ISSN 1994-9057, Pp. 332-345.
- Newman, Nikki A. (1995): Current Trends in Academic Advising of Institutions Accredited by American Assembly of Collegiate Schools of Business Dissertation Abstracts International-A., 55(11): 3427..

- Schreiner, L., & Anderson, E. (2005). Strengths-based advising: A new lens for higher education. NACADA Journal , 25 (2), 20-29. Retrieved October 2, 2008, from Education Research Complete database.
- Setiawan , Jenny (2006) ; Willingness to seek counseling , and facts that facilitate and inhibit the seeking of counseling in Indonesian undergraduate students. British journal of guidance and counseling. Aug volume
- Thomas G.L.,(2003) Support Services For Students with Learning disabilities in the Louisiana community Tectonically college system A conceptual model,A Dissertation submitted to the Faculty of the School of Graduate Studies In Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Doctor of Education, Grambling state university
- Turner , A and Berry , T (2000) ; Counseling Center Contribons to Student Retention and Graduation ; A longitudinal Assessment. Journal of college student deuelopmrt. Nov & Vol. 41 No. 4
- Young-Jones, A. D., Burt, T. D., Dixon, S., & Hawthorne, M. J. (2013). Academic advising: does it really impact student success?. Quality Assurance in Education, 21(1), 7-19.
- Zhang, W. (2007). Why IS: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose Information Systems Major. Journal of Information Systems Education, v18 n4 p 447-854

(١) وفاء بنت عائض معيوض الجميعي:

- أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية (الإدارة التربوية والتخطيط)في كلية التربية–جامعة الطائف .
- حاصلة على الدكتوراه من جامعة أم القرى في الإدارة والتخطيط التربوي عام ١٤٣٥ه دراسة بعنوان: (تطوير الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالالتزام التنظيمي في جامعات منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و رؤساء الأقسام الأكاديمية).
- شاركت في المؤتمرات التالية:
  - مؤتمر طه حسين الدولي "الهوية في عالم متغير"كلية الآداب جامعة المنيا١٦-١٨ مارس ٢٠١٥ بدراسة بعنوان: (دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة الطائف).
  - مؤتمر الشباب والمواطنة بجامعة أم القرى ١٥-١٦ربيع الثاني ١٤٣٦هـ بدراسة بعنوان: (دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف).